المصدر: موقع اخوان اونلاين
التاريخ : ٢ مـايو ٢٠٠٩

د. محمود عزت في حديث شامل عن إنفلونزا الخنازير

[١٠:١٧مكة المكرمة] [٢٠٠٩/٠٥/٠٢]

محرر (إخوان أون لاين) خلال حواره مع د. محمود عزت (تصوير- محمد أبو زيد)

- "زرائب" الخنازير قد تتحول إلى معامل مجهزة لتحور كارثي جديد للفيروس
- نحن على أعتاب وباء عالمي ولا مجالَ للتلاوُم أو الاتهام
- مصر تستطيع إنتاج مصل لمكافحة المرض إذا أرادت
- فيروس المرض ينتقل عن طريق الجهاز التنفسي فقط
- أدوات الذبح لا تنقل عدوى مرض إنفلونزا الخنازير
- التصعيد الإعلامي واستخدام العناوين المثيرة خطأ كبير

حوار- إسلام توفيق:

"H1N1" هو الفيروس المنتشر في العالم والمسمى "إنفلونزا الخنازير".. انتشار ذلك الفيروس جعل منظمة الصحة العالمية ترفع مستوى تأهبها إلى الدرجة الخامسة من أصل ست درجات؛ خوفًا من تحوله إلى وباءٍ عالمي.. وهو الوباء الذي شهد أول ظهور له عام ١٩١٨م في إسبانيا، وراح ضحيته نحو ٥٠ مليون شخص؛ معظمهم في إسبانيا والهند، واجتاح خمس سكان العالم، ثم تطور عام ١٩٥٧م، وحصد الملايين فيما عُرف وقتها بـ"الحمى الأسيوية" لظهوره وانتشاره في أسيا، كما تحوَّر في عام ١٩٦٨م وحصد الملايين في هونج كونج.

فيروس إنفلونزا الخنازير عاد من جديدٍ ليهدد العديد من دول العالم؛ حيث تجاوز عدد المصابين به المئات في ١١ دولة- بحسب أحدث تقريرٍ لمنظمة الصحة العالمية- ومات ما يقرب من ١٥ شخصًا حتى الآن.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

(إخوان أون لاين) التقى الدكتور محمود عزت، أستاذ علم الكائنات الدقيقة والمناعة بكلية الطب بجامعة الزقازيق، والأمين العام لجماعة الإخوان المسلمين؛ في حديث حول طبيعة هذا الفيروس القاتل بصفته الباحث في مجال مقاومة عدوى المستشفيات في مصر وفي بريطانيا، فضلاً عن أبحاثه في الأمراض الوبائية في مصر، مثل الالتهاب السحائي الوبائي، ووباء الكوليرا.. فإلى تفاصيل الحوار:

* بدايةً د. عزت، إنفلونزا الخنازير، هل لها علاقة بإنفلونزا الطيور؟

** الحقيقة، تمثل إنفلونزا الخنازير تطورًا خطيرًا في الكائنات والفيروسات الضارة، وطوال السنوات الست الماضية كنا نتخوف من إنفلونزا الطيور وتحورها وتحول فيروساتها إلى كائنات تنتقل من الحيوان إلى الإنسان، ومن ثم انتقالها من الإنسان إلى الإنسان، والآن نحن في بداية احتمال وباء، وهي المرحلة الرابعة؛ وهو انتقال المرض من إنسانٍ إلى إنسان.

* وكيف تحور الفيروس من ميكروبات أقل ضررًا ليصل إلى (H1N1) الأكثر فتكًا؟

** حتى الآن لم تتحدد درجة ضراوة هذا الفيروس، وإن كان انتقاله من الإنسان إلى الإنسان تأكد؛ فالأخطر أن هذا الفيروس يمكن تكون دورة حياته من إنسان إلى إنسان على شكل وبائي من إنسان إلى الخنزير، ثم من الجنزير إلى الإنسان مرة أخرى، وهذا يوسع من دائرة الوباء فى كل البشر والخنازير.

الفيروس من الكائنات الدقيقة التي لا تتكاثر إلا داخل الخلية؛ حيث إنه لا يمكنه إنتاج الحمض النووي الذي يمكنه من عملية التحوُّر؛ مما يجعله ينقض على الخلايا، ويسيطر على الحمض النووي الموجود فيها، لينتج منه هذه الكائنات، وهذه الطريقة من التكاثر تعني أن هناك نوعين من الفيروس من الممكن أن يصيبوا الكائنات الحية.. أولها هي الفيروسات غير المحورة، وثانيها الفيروسات التي تُحدث نوعًا من التحور فى داخل جسم الإنسان أو الحيوان، وهذا ما دفعنا- منذ سنتين تقريبًا- إلى عقد مؤتمر صحفي، فضلاً عن تحذيرنا من أن تصل إنفلونزا الطيور إلى الخنازير؛ مما يسهل عملية التحور، خاصةً أنه سيخرج نوعًا جديدًا من الفيروسات؛ وهذا التحور قد حدث بالفعل.

* منظمة الصحة العالمية رفعت مستوى التحذير إلى الدرجة الخامسة.. هل تتوقع أن يتحول مرض إنفلونزا الخنازير إلى وباء؟

** ارتفاع مستوى التحذير في منظمة الصحة العالمية يؤكد أن الأمر خطير للغاية،

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية